

تفسير السمرقندي

@ 129 @ أقسم بنفسه فكأنه يقول وخالق هذه الأشياء ! 2 2 ! يعني ربكم وخالفكم ورازقكم
لواحد لا شريك له .
^ رب السموات ^ يعني الذي خلق السموات ! 2 2 ! من خلق ! 2 2 ! يعني مشرق كل يوم
وقال في آية أخرى ^ ورب المشرق والمغرب ^ أي ناحية المشرق وناحية المغرب .
وقال في آية أخرى ! 2 2 ! أي مشرق الشتاء ومشرق الصيف .
وقال في هذه السورة ! 2 2 ! أي مشرق كل يوم \$ سورة الصافات 6 - 11 \$.
ثم قال ! 2 2 ! يعني الأدنى .
وإنما سميت سماء الدنيا لأنها أقرب إلى الأرض ! 2 2 ! بضوء الكواكب .
قرأ حمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بكسر الباء .
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بالنصب جعل الكواكب بدلا من
الزينة والمعنى إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب .
ومن قرأ بالنصب أقام الزينة مقام التزيين فكأنه قال إنا زينا السماء الدنيا بتزييننا
الكواكب فيكون الكواكب على معنى التفسير .
ومن قرأ بغير تنوين فهو على إضافة الزينة إلى الكواكب .
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال الكواكب معلقة بالسماء كالقناديل .
ويقال إنها مركبة عليها كما تكون في الصناديق والأبواب .
ثم قال ! 2 2 ! يعني حفظ الله تعالى السماء بالكواكب من كل شيطان متمرّد .
يعني شديدا يقال مرد يمرّد إذا اشتد .
ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب السين والتشديد
والباقون ! 2 2 ! بنصب الياء وجزم السين مع التخفيف .
قمن قرأ بجزم السين فهو بمعنى يسمعون ومن قرأ بالتشديد فأصله يتسمعون فأدغمت التاء في
السين وشدت .
يعني لكيلا يستمعون ! 2 2 ! يعني إلى الكتبة ! 2 2 ! يعني ويرمون ! 2 2 ! يعني طردا
من كل ناحية من السماء وكانوا من قبل يستمعون إلى كلام الملائكة عليهم السلام .
قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم .
قال حدثنا عبد الرزاق .
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس .

